

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

بنات جنسها من الأمم الأخرى، راجين بذلك حسن الثواب وما التوفيق إلاّ من عند الله العلي العظيم. وقبل الشروع في تراجم هذه المجموعة من المحدثات نشير إلى طرق تحمل الحديث وأنحائه فنقول: أنحاء تحمل الحديث: يتم تحمل الحديث بسبعة أنحاء: أولاً - السماع من الشيخ: وهو إعادتها، فيقول المتحمل: «سمعت فلاناً»، أو «حدثنا» أو «أخبرنا»، أو «نبأنا». ثانياً - القراءة عليه: وتسمى «العرض». وشرطه: حفظ الشيخ، أو كون الأصل المصحح بيده، أو يد ثقةٍ، فيقول: «قرأت عليه فأقر به». وتجوز إحدى تلك العبارات مقيدة بـ «قراءة عليه» على قول، ومطلقة - مطلقاً - على آخر، وفي غير الأولى على ثالث. وفي حكم القراءة عليه: السماع حال قراءة غيره، فيقول: «قرئ عليه وأنا أسمع، فأقر به» أو إحدى تلك العبارات. والخلاف - في إطلاقها وتقييدها - كما عرفت. ثالثاً - الإجازة: والأكثر على قبولها، ويجوز مشافهة وكتابة، ولغير المميز. وهي: إما لمعين، أو بمعين، أو بغيره، أو لغيره به، أو بغيره. وأول هذه الأربعة أعلاها،